تحطم مروحية روسية في دمشق ومقتل طياريها

سوريا: «داعش» يهاجم قوات النظام في الحجر الأسود

مسلحون من «داعش» في مخيم اليرموك

عناصر من قوات سوريا الديمقراطية

■ «قسد» تسيطر على هجين في ريف دير الزور الشرقي

■ نتانياهو: إيران تنشر في سوريا أسلحة «خطيرة جداً» على إسرائيل

عواصم – «وكالات» : أعلنت وزارة الدفاع الروسية، مساء الإثنين، عن تحطم مروحية عسكرية تابعة لقوات روسيا شرق الأراضي السورية ومقتل طياريها، في حادثة هي الثانية من نوعها خلال أقل من أسبوع.

وقالت الوزارة، في بيان لها، وفقا لما ذكرته «روسيا اليوم»: «تحطمت مروحية روسية من طراز كا-52 خلال تنفيذها تحليقا مخططا له فوق المناطق الشرقية للجمهورية العربية السورية، ما أسفر عن مقتل كلا الطيارين».

وأضافت الوزارة أن «فريق إنقاذ تمكن من العثور على جثماني الطيارين ونقلهما إلى القاعدة، التي انطلقت منها المروحية».

وشددت الدفاع الروسية في البيان على أن «معلومات أولية تشير إلى أن سبب الحادث قد يعود إلى خلل فني».

ويذكر أن الخميس الماضي أعلن الجيش الروسي أن طائرة مقاتلة متطورة متعددة المهام من طراز سوخوي- 30 إس إم تحطمت في سوريا، بعد وقت قصير من إقلاعها، ما أسفر عن مقتل طياريها الإثنين.

وتعد هذه الطائرة من بين الأكثر تطوراً في الترسانة الروسية وقامت بأول رحلة لها في 2012.

من ناحية أخرى قال مصدر سوري، إن أكثر من 20 عنصرا من القوات الحكومية قتلوا، صباح أمس الثلاثاء، في هجوم لعناصر من تنظيم داعش على مواقع للقوات الحكومية والميليشيات الموالية لها، في الحجر الأسود، جنوب دمشق.

وقال المصدر، إن «مسلحي تنظيم داعش تلقوا على القوات الحكومية في الحجر الأسود، وقتلوا أكثر من 20 فردا وجرحوا سبعة آخرين، كما أسروا أربعة».

وأكد المصدر، أنه «بعد مقتل عناصرها، كثفت القوات الحكومية قصفها المدفعي والصاروخي لمخيم اليرموك».

وسقط مئات القتلى والجرحى من القوات الحكومية في استعادة أحياء جنوب دمشق التي بدأت في 20 مارس الماضي.

وحققت القوات الحكومية تقدماً مهماً في أحياء جنوب دمشق، وسيطرت على أغلب حي الحجر الأسود، وأكثر من 70 في المئة من مخيم اليرموك.

وكانت القوات الحكومية أكدت أمس، أنها تواصل التقدم في جنوب مدينة دمشق موسعة نطاق سيطرتها في حي الحجر الأسود.

من جانب آخر سيطرت قوات سورية الديمقراطية «قسد» على مدينة هجين في ريف دير الزور الشرقي، مساء الإثنين، بدعم من طيران التحالف الدولي بعد معارك مع مسلحي تنظيم داعش الإرهابي.

وقال قائد عسكري في مجلس دير الزور التابع لقوات سوريا الديمقراطية في تصريحات خاصة: «سيطرت قواتنا مساء الإثنين على مدينة هجين آخر مدينة يسيطر عليها تنظيم داعش في محافظة دير الزور».

وأضاف القائد العسكري «أصبحت مدينة هجين خط اشتباك بين قواتنا ومسلحي داعش منذ توقف العمليات العسكرية قبل حوالي 3 أشهر، وبعد إطلاق المرحلة الثالثة من العملية العسكرية لطرد تنظيم داعش من محافظة دير الزور بداية الأسبوع الماضي، استطعنا اليوم طرد مسلحي داعش بعد تقديم إسناد جوي من مقاتلات التحالف الدولي».

وتقع مدينة هجين في ريف دير الزور الشرقي، ويزيد عدد سكانها على 100 ألف شخص وتبعد نحو 70 كيلومترا عن مدينة دير الزور وتقع شرق نهر الفرات وسيطر عليها تنظيم داعش منتصف عام 2014 بعد طرد مقاتلي الجيش السوري الحر منها.

ويسيطر تنظيم داعش على ثلاث بلدات فقط وهي السوسة والهري والباغوز على الحدود العراقية السورية، إضافة إلى عدد من القرى الصغيرة شرق نهر الفرات.

من جانب آخر بدأت الإثنين، عملية إجلاء مقاتلين معارضين من مناطق سيطرتهم في حمص وسط سوريا، وفق ما أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا»، بموجب اتفاق مع روسيا يقضي بخروجهم بعد الإنتهاء من تسليم سلاحهم الثقيل.

وتوصلت الفصائل المعارضة في ريف حمص الشمالي وريف حماة الجنوبي المحاذيين بداية الشهر الجاري، إثر مفاوضات مع روسيا والحكومة السورية، إلى اتفاق يقضي بوقف لإطلاق النار في مناطق سيطرتهم وأبرزها مدن الرستن وتلبيسة والحولة، قبل تسليمهم سلاحهم الثقيل ثم خروج الراغبين من المقاتلين والمدنيين باتجاه الشمال السوري.

وأوردت «سانا» أنه حتى عصر الإثنين، جرى «تجهيز 63 حافلة تقل مئات الإرهابيين وعائلاتهم وإخراجها من ريفي حماة الجنوبي وحمص الشمالي إلى نقطة التجميع قرب جسر مدينة الرستن تمهيداً لنقلها في وقت لاحق إلى شمال سوريا».

وجرت العادة في عمليات الإجلاء من مناطق سابقة أن تنتظر الحافلات عند نقطة تجمع إلى حين اكتمال القافلة قبل انطلاقها إلى مناطق سيطرة الفصائل المعارضة في شمال سوريا.

وأعلن التلفزيون السوري أن عملية الإجلاء ستستمر يومين، ومن المقرر أن يتوجه المقاتلون إلى محافظة إدلب ومنطقة جرابلس في محافظة حلب.

وسلمت الفصائل المعارضة أسلحتها الثقيلة والمتوسطة «إلى قوات النظام والروس» الأسبوع الماضي تنفيذاً للاتفاق، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وهذه ليست أولى عمليات الإجلاء في محافظة حمص، إذ شهدت قبل عام اتفاقاً مماثلاً خرج بموجبه مقاتلون معارضون من حي الوعر، آخر معقل لهم في مدينة حمص ليتمكن الجيش السوري من استعادتها بالكامل.

من جهة أخرى اتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، إيران، أمس الثلاثاء، بنشر «أسلحة خطيرة جداً» في سوريا في إطار حملة لـ«تهديد إسرائيل».

وقال نتانياهو للصحافيين خلال زيارة لقبرص إن إيران «تدعو علناً ويومياً لتدمير إسرائيل ومحوها من على وجه الأرض، وتمارس عدوانا لا هوادة فيه ضدنا».

وأضاف أنها «الآن تسعى لنشر أسلحة خطيرة جداً في سوريا... لتحقيق غاية محددة هي، تدميرنا».

مقتل وإصابة 5 في هجوم انتحاري على سرت

ليبيا: الجيش الوطني ينعى 5 جنود قتلوا في معركة درنة

قائد الجيش الليبي خليفة حفتر محاطاً بضباط في قاعدة عمليات عسكرية

طرابلس – «وكالات» : نعى المكتب الإعلامي لغرفة عمليات عمر المختار، التابعة للقيادة العامة للجيش، 5 جنود قتلوا أثناء المواجهات مع «مجلس شورى مجاهدي درنة» بمحوري الحيلة والفتايح، جنوب شرق درنة.

ونقلت «بوابة الوسط» الليبية عن المكتب الإعلامي لغرفة عمليات عمر المختار، أن «الجنود الخمسة من أبناء درنة وطبرق والنميمي ومرتوبة والأبيار».

وكان القائد العام للقوات المسلحة، المشير خليفة حفتر، أعلن مساء الاثنين أن «ساعة الصفر لتحرير درنة دقت»، وأن «العمليات العسكرية ستبدأ».

وأضاف حفتر في كلمة ألقاها في ذكرى انطلاق عملية الكرامة، أمام حشد من الجنود الجدد في بنينا شرق بنغازي، أن «المساعي لإنهاء مشكلة مدينة درنة سلمياً، وصلت إلى طريق مسدود».

وأغلقت قوات الجيش الطريق الرابط بين بلدة مرتوبة والفتايح 15 شرق درنة «لدواع أمنية»، بعد سيطرة الجيش على أجزاء من مرتفعات الفتايح الزراعية، حسب بوابة الوسط.

يذكر أن الجيش الليبي «يفرض حصاراً خانقاً على درنة لتطهيرها مما يسمى مجلس شورى مجاهدي درنة وضواحيها».

وتحول الجيش إلى درنة بعد تطهير بنغازي في منتصف العام الماضي من «مجلس شورى ثوار بنغازي».

وسقطت درنة في يد مجلس شورى مجاهدي درنة، الموالي للقاعدة، في فبراير 2011، بعد سقوط نظام الزعيم الليبي معمر القذافي وقتله، ولم تعترف بأي سلطة تشريعية أو حكومة تنفيذية في ليبيا منذ ذلك الوقت.

من جانب آخر فجر انتحاري نفسه صباح أمس الثلاثاء، في الكتيبة 115 مشاة المرج، التابعة للقيادة العامة للجيش الموالي للمشير خليفة حفتر، في منطقة التسعين، 90 كيلومترا شرق مدينة سرت، معقل داعش السابق في ليبيا.

وقال المسؤول الإعلامي في الكتيبة 276 مشاة، المنذر مازق الخرطوش، حسب «بوابة الوسط»، إن التفجير أسفر عن مقتل اثنين من الكتيبة وإصابة 3 بجروح.

من جهته نقل موقع بوابة أفريقيا الإخبارية الليبي، ترجيح الجيش الوطني الليبي، تورط داعش في الهجوم، بواسطة ما يعرف بـ«سرايا الدفاع».

من جهة أخرى قال المستشار الإعلامي لجهاز الهجرة غير الشرعية في ليبيا، ميلاد الساعدي، أن مراكز الإيواء تقتصر حالياً على 12 مركزاً من أصل 34 على مستوى ليبيا.

وقال الساعدي في تصريح خاص لوكالة «آكي» الإيطالية للأنباء، إن «وكيل وزارة الداخلية لشؤون الهجرة غير الشرعية، محمد الشيباني قام بزيارة تفقدية إلى مراكز إيواء المنطقة الغربية للوقوف على أوضاع العمل بالمراكز وأوضاع المهاجرين بمركز إيواء الزاوية وزوارة وصبراتة ومنفذ رأس جدير والزنتان ومركز إيواء الحمرة بمنطقة غريان».

ولفت الساعدي إلى أن «مركز إيواء زوارة تم تخفيفه من المهاجرين وأصبح فيه أقل من 500 مهاجر من أصل 800 مهاجر».

ويذكر أن منظمة «أطباء بلا حدود»، أصدرت بياناً الشهر الجاري ذكرت فيه أن المنظمة تشعر بقلق بالغ إزاء مصير 800 مهاجر في مركز إيواء زوارة التي تبعد عن العاصمة طرابلس 100 كيلومتر.

الأمم المتحدة تدعو السياسيين في بيروت إلى «التصرف بمسؤولية»

الجيش اللبناني يحذر المواطنين من القيام بأي عمل مخل بالأمن

الجيش اللبناني يحذر المواطنين من القيام بأي عمل مخل بالأمن وإطلاق النار في الهواء ابتهاجا بنتائج الانتخابات

بيروت – «وكالات» : حذّرت قيادة الجيش اللبناني، مساء الإثنين، المواطنين من القيام بأيّ عمل مخل بالأمن، وإطلاق النار في الهواء ابتهاجا، وذلك عقب إعلان نتائج الانتخابات النيابية.

وقال بيان صادر عن قيادة الجيش اللبناني، إنه «في أعقاب الانتخابات النيابية ولدى صدور النتائج، بادر بعض المواطنين في مدينة بيروت وعدد من المناطق الأخرى إلى إقامة احتفالات وتسيير مواكب وإطلاق النار في الهواء ابتهاجا، ما أدى إلى حصول بعض الإشكالات، فعمد الجيش إلى تسيير دوريات وإقامة حواجز ظرفية، حفاظا على الأمن ومنعا لتمددها».

وحذّرت قيادة الجيش، في بيانها «المواطنين من القيام بأي عمل مخل بالأمن، وإطلاق النار في الهواء ابتهاجا، وتؤكد أنها ستعمل على ملاحقة المخالفين ومطلقي النار وتوقيفهم وإحالتهم إلى القضاء المختص».

من جهة ثانية، أصدر وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق، قرارا بمنع سير الدراجات النارية في نطاق مدينة بيروت الإدارية لمدة 72 ساعة، باستثناء الدراجات العائدة للأجهزة الأمنية والإدارات والمؤسسات العامة والمصالح المستقلة والمطاعم والصيدليات ووكالات الأنباء والإعلام والصحفيين والمصورين وشركات توزيع الصحف والمجلات.

وكان قد وقع مساء الإثنين إشكال في منطقة عائشة بكار في بيروت بين عدد من الشبان يحملون أعلام «حزب الله» و «حركة أمل» من جهة، وأنصار «تيار المستقبل» من جهة ثانية، وتدخل الجيش للعمل على تهدئة الوضع.

وتبين أن الإشكال وقع على خلفية صدور نتائج الانتخابات النيابية.

من جهة أخرى دعت الأمم المتحدة الاثنين السياسيين اللبنانيين إلى «التصرف بمسؤولية لحماية استقرار» بلدهم بعد الانتخابات.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك «نأمل في أن تواصل جميع الأطراف السياسية التصرف بمسؤولية في الأيام التي تلي الانتخابات لحماية استقرار لبنان بما في ذلك التشكيل السريع للحكومة».

وأصبح من الواضح أن «حزب الله» سيعزز مكانته على الساحة السياسية اللبنانية بعد النكسة التي مني بها تيار المستقبل التابع لرئيس الوزراء سعد الحريري.

وتصنف واشنطن «حزب الله» الذي يمتلك ترسانة كبيرة من السلاح على قائمة المنظمات الإرهابية.

كما تتهم المحكمة الدولية الخاصة بلبنان 5 من عناصر الحزب باغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري عام 2005.

من ناحية أخرى دعا رئيس «الاتحاد الماروني العالمي» سامي الخوري في بيان: «الحكومة اللبنانية وقيادة الجيش اللبناني وتحت مظلة القرار الدولي 1559، أن يعملا بسرعة على سحب الوجود العسكري والأمني لحزب الله في قضائي جبيل وكسروان ومناطق بيروت، والتأكد من خلوها من خلايا أو وحدات أو مراكز تدريب في القضائين المذكورين».

وطالب البيان الذي نقلته وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية: «السلطات اللبنانية والسلطات المحلية في مدينة زحلة بمنع دخول مجموعات حزب الله بشكل استفزازي إلى داخل المدينة كما حصل خلال فترة الانتخابات النيابية».

وأضاف البيان: «إننا في الاتحاد الماروني وتماشيا مع الأكثرية الساحقة من الانتشار الماروني واللبناني، واستمرارا مع دعم المجتمع المدني في لبنان عبر ثورة الأرز التي انطلقت في العام 2005، وانطلاقا من المؤتمرات العالمية الثلاثة التي طالبت بجلاء كل القوى الغريبة عن لبنان، وتفكيك الميليشيات غير الشرعية، وبناءً على كل ما سبق فإن الاتحاد الماروني العالمي، يدعو المجتمع المدني في لبنان للضغط على الحكومة اللبنانية، وعلى البرلمان اللبناني لتنفيذ القرارات الدولية وعلى رأسها القرار 1559».

وختم البيان قائلا: «إن وجود منظمة حزب الله العسكرية، وبشكل واضح وفاضح في عمق جبل لبنان، ولاسيما كسروان وجبيل أمر مرفوض بشكل قاطع، وسنتابع هذه المطالبات مع السلطات المعنية في لبنان والمؤسسات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة».

تدمير مخابئ للإرهابيين وقنابل شرق الجزائر

الجزائر – «وكالات» : دمرت مفارز للجيش الجزائري، 7 مخابئ للإرهابيين، و7 قنابل تقليدية الصنع، خلال عمليتي بحث وتمشيط بكل من ولايتي باتنة وتبسة شرقي البلاد، بحسب ما ذكرته وزارة الدفاع الجزائرية الاثنين. وأشارت الوزارة الجزائرية إلى تدمير مخبأ للإرهابيين يحوي قنبلتين تقليديتي الصنع وكمية من المواد الغذائية وأغراض مختلفة، خلال عملية بحث وتمشيط، أمس الأول السبت، ببلدة عين القشرة بولاية سكيكدة شرقي الجزائر.

كما دمرت مفرزة أخرى لغما تقليدي الصنع بولاية جيجل المجاورة، بحسب الوزارة.